

## سياسة

## الحدث

اطلق الاحتلال الإسرائيلي عملية عسكرية جديدة على مشارف مخيم النصيرات وسط غزة، بعد ساعات من اغتيال ثلاثة من أبناء إسماعيل هنية، ما يؤكد رفض الاحتلال لمفترح الهدنة المقدم في مفاوضات القاهرة الأخيرة، فيما تتبدد «حماس» على أن كل ذلك لن يؤثر على موقفها في المفاوضات

# هجوم النصيرات

## الاحتلال يطمح بالوصول إلى منطقة عصية

غزة، القاهرة. **العربي الجديد**

جذّده الاحتلال الإسرائيلي عملياً رفضه للصيغة المقترحة لإرساء هدنة في غزة وتبادل الأسرى، عندما أطلق عملية عسكرية جديدة وهذه المرة في محيط مخيم النصيرات وسط غزة، ليصبح فشل جولة المفاوضات الأخيرة التي استضافتها القاهرة يوم الأحد الماضي «حماس» والحكومة الإسرائيلية قد قدما رسمياً حتى عصر أمس الخميس أي رد على اقتراح الهدنة الذي عرضه الوسطاء الأحد، ونص على هدنة لنحو ستة أسابيع وتبادل الأسرى وتخفيف إدخال المساعدات إلى القطاع، فيما أنهم الإخلال أمس حركة حماس بـ«إدارة ظهرها» المقترح التهذئة. وقال ديفيد بنسنت، المتحدث باسم مكتب رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو: «ثمة عرض معقول جداً على الطاولة وحماس تواصل إدارة ظهرها له»، واتخذ في الوقت ذاته «مُطلّق الأكايب ولا مسوّقاً ولا مكرها إلاجبة عن سؤال: ماذا طامنا أنهم باعوا أرضهم، وقبضوا الثمن، فلم أقاموا 75 سنة في مخيمات لاجئ، حلّوها لاحقاً في عام التكية نتخب مقاومة، متمردة على الواقع وترفض الخنوع، التي أنشئت له مجدداً هزيمة الجيوش في سوبعات عام تكسة 1967؟

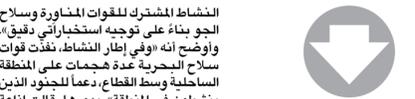
حتى مع دخول حرب الإبادة على غزة شهرها السابع، استمرت السنة تحميل الضحايا مسؤولية ارتكاب النحلت الإسرائيلي جرائمه. صيخح أن الفلسطينيين ليسوا شعباً من الملائكة لكنهم بالتأكيد ليسوا بلا كرامة. ولا هم عديمي شرف، ليكونوا ضد غريبتهم، وضد قيم أمتهم، مهما كثارت سهام الطعن، إلى حد التهمّك من قضيتهم، بتسميات يصعب نقل بثأه مضامينها. فمع غزة تُختزل اليوم الحكاية الفلسطينية.

ببساطة، وسط مأساة غزة، ولحرب روحها، وليس روح قيادة حركة حماس والمقاومة الفلسطينية عموماً، ظل بعضهم مستتب من «التطبيع» تهنكاً واستهتاراً بالداء:

«قيادة أبناء» في الغفلاق وشعب في الخناق». جردة بسيطة تكشف الأكايب، وليس دفاعاً عن رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية، في فقدانها ما فقد شعبه، إنما دفاعاً عن العقل الذي لا يحتاج دروساً عن حقيقة تضحيات أخيه الفلسطيني، سواء كان قيادياً أو عنصرًا في المقاومة. على أرض فلسطين، فمع غزة تُختزل اليوم الكفاح الوطني، في مواجهة النحلت الفلسطيني، فمع غزة تُختزل اليوم الحكاية الفلسطينية.

وأي في رتازاته التاريخية، ومهمها أحياناً الأسير وليد دقة «أبو ميلا»، من دون مساومة، ومن دون أن يرتفع ساعده، أو يخبى عقله القاتم، أو يزيأ على غيره. نعم، على أرض فلسطين، ومنذ ثورتها الكبرى في عام 1936 والمعاصرة منذ 1965، قُتل الفلسطينيون قوائل تلتو قائل من شهداء الصوفل للقيادة، يضحون في سبيل حرية وكرامة شعبهم، القصة ببساطة أن هذا الشعب غير الملائكي، وغير المصوم من أخطأه، فيشر، يؤبه أن يُكذّب عنه أكثر، خصوصاً حين تكون الأكايب بلغة الضاد، المترجمة حرفياً من عبرية أجهزة الحرب النفسية الصهيونية.

في «القسام» وأمس الخميس، نقل موقع «وا لا عن مسؤولين إسرائيليّين كبار قولهم إن



### ترويج لزيادة المساعدات

قال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي دانيال هاغار، في فيديو مصغر، ربا جديداً عن إسرائيل أنه شلح غزة لتكوين مورز مريد من المساعدات للمدنيين في القطاع، وأضاف: «توقع مرور 50 ساعة يومياً سيتم جلب مزيد من المساعدات من خلال ميناء الاسود والتي ستوجه عبر الممر». وادعى أن «هذه الجرائم الجديدة تليق أن يرتفع الحد الأدنى اليومي للمساعدات التي تدخل غزةً من 350 إلى 500 يومية».



-

### شنت طائرات الاحتلال ومدفعيته قصفاً عنيفاً على النصيرات

**قيادي في «حماس»؛**

**متطابق مع شروطنا**

-

من الطائرات المروحية إضافة لعدد كبير من القاذف الدخانية، وفق الشهود، وحسب «الأناسول»، هذه المرة الأولى التي تصل فيها القوات الإسرائيلية إلى المناطق الشمالية الغربية من مخيم النصيرات من سفح غزّة، وزعم الجيش أن قواته بدأت معارك ضارية بين

في مناطق المرقاة والزهره وشمال جنس وادي غزة وسط القطاع والسدخا الجيش الإسرائيلي المدفعية والترشاشات الثقيلة

من خانيونس بعد أربعة أشهر على إطلاق عملية برية فيها كانت تهدف إلى استعادة المحتجزين الإسرائيليّين لدى «حماس»، إلا أنه خرج من المدينة دون تحقيق أهدافه. ولم يقتصر العدوان أمس على وسط القطاع، إذ أفادت مصادر طبية وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا» باستشهاد خمسة أشخاص جراء استهداف طائرات الاحتلال مجموعة من الفلسطينيين في محيط القفيرة الشرقية شرق رفح. كما سقط ثلاثة شهداء وأصيب آخرون في نصف الاحتلال حي الجنيحة شرق مدينة رفح، وعلقت وزارة الصحة في غزة، أمس، ارتفاع حصيلة الحرب الإسرائيلية إلى 33545 شهيداً و76094 إصابة منذ 7 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، مضيفة في تقريرها اليومي إصابة خلال 24 ساعة، و«معدان من جبل» منظمة الأمم المتحدة للطولف «يونيسف» تحرة سيارة تابعة لها لإصابة بذخيرة حية عندما كانت تنتظر الدخول إلى شمال قطاع غزة، وقالت «اليونيسف» في بيان على منصة «إكس» «بالأمس (الأربعاء) أصيبت مركبة بالذخيرة الحية، كانت تنتظر



ثلاثة من أبناء هنية وخمسة من اخفاده، وتواصلت مع الجهات الإسرائيلية المختصة بشأن الحادث»، «من المفصلات. وأضاف: «الأسلاف ما زال العاملون في المجال الإنساني يواجهون المخاطر في تقديم المساعدات المنقذة للحياة» وفي ظل هذه العملية الجديدة وبعد اغتيال

الدخول إلى شمال غزة». وأوضحت المنظمة أنها «تواصلت مع الجهات الإسرائيلية المختصة بشأن الحادث»، «من المفصلات. وأضاف: «الأسلاف ما زال العاملون في المجال الإنساني يواجهون المخاطر في تقديم المساعدات المنقذة للحياة» وفي ظل هذه العملية الجديدة وبعد اغتيال

ثلاثة من أبناء هنية وخمسة من اخفاده، وتواصلت مع الجهات الإسرائيلية المختصة بشأن الحادث»، «من المفصلات. وأضاف: «الأسلاف ما زال العاملون في المجال الإنساني يواجهون المخاطر في تقديم المساعدات المنقذة للحياة» وفي ظل هذه العملية الجديدة وبعد اغتيال

الدخول إلى شمال غزة». وأوضحت المنظمة أنها «تواصلت مع الجهات الإسرائيلية المختصة بشأن الحادث»، «من المفصلات. وأضاف: «الأسلاف ما زال العاملون في المجال الإنساني يواجهون المخاطر في تقديم المساعدات المنقذة للحياة» وفي ظل هذه العملية الجديدة وبعد اغتيال

ثلاثة من أبناء هنية وخمسة من اخفاده، وتواصلت مع الجهات الإسرائيلية المختصة بشأن الحادث»، «من المفصلات. وأضاف: «الأسلاف ما زال العاملون في المجال الإنساني يواجهون المخاطر في تقديم المساعدات المنقذة للحياة» وفي ظل هذه العملية الجديدة وبعد اغتيال

### مرافعات جديدة

كالتية جديدة تحدمها اسراييل وجنوب أفريقيا في القضية التي اتهمت فيها الأخيرة، ته إيبب باركاب «إدارة جامعته، خلال جريها على غزة، وقالت في بيان أنه مع الأخذ في الاعتبار وجهات نظر الاطراف، لن نقتلوا بالأسلحة دفاعاً عن جندينا بلدمه، ويقام إسرائيل، وإنه إذا كانت المغاضلة بين استعادة الأسرى ويقام إسرائيل، فإن الخيار حتماً سيكون لصالحه البقاء».

لبيانات امام ملكة مدمر بغارة اسراييلية في عينا الشعب. اللامه الماضيه (حسب فيلش افرانس برس)

بعضها عبر الفيديوها وتُنشرت عبر وسائل التواصل الاجتماعي. وتزامن ذلك رفع في بداية الحرب، «ولفت إلى أن أسراع فوق تلقية لنا الاعتقال إلى إعلان مقتل أبناء هنية وأخفاده (مقتراً ذلك) أنه نجتحت الطائرات الإسرائيلية غارات عدة، أمس الخميس، مستهدفة الحارة الغفقا في الضهيرة على الشريط الحدودي جنوباً، وأطراف بلدة الطبرين، ووصف الاحتلال مدافعياً، أطراف مبحرفا والجين. وشخّل أمس، خرق الطائرات الحربية الإسرائيلية جدار الصوت في أجواء مناطق جنوبية عدة، فضلاً عن تخليق الطائرات المنصورة على عدة منسفلح لضفوط فوق قرى اقضية صور وبتت جبيل والنبطية بكفافة، وصولاً إلى مشارف جري نهر الليطاني. وفجر الجيش اللبناني بالوتأ حراريا في منطقة الجبانة في بلدة حداتا، سقط أثناء تخليق الطيران الإسرائيلي، وليل الأربعاء الخميس، أطلق الاحتلال الإسرائيلي من مواقع في شرق حاصيتا، وثلاثا تارية في اتجاه برج خال قرب نقطة للجيش اللبناني عند حدود علمه الشعب، وحلقت المبريات الإسرائيلية بكفافة في أجواء قرى وبلدات قضاء صور، وأعلن حزب الله الاستهداف موقعة الساعة في تلال جنوبوا اللبنانية المحتلة، وكثثة جديدين في مزارع شبعنا اللبنانية المحتلة.

في سؤارة المخاوف من توسع الحرب في لبنان، ارتفعت حدة التوترات الأمنية الداخلية، للتعزبة، جاء في بيان قصير للحررة أن رئيسها أكد خلال الأتصال أن «هذا الاعتقال الجبان لا يزيدنا إلا عزيمة وطنية (وخصوصاً في العالم العربي) وبقوة، وإننا مستمرون على طريق الجهاد والمقاومة والتحرير قبالاً نصر أو شهادة».

(العربي الجديد، ويوتوب، الأناضول)

### الاحتلال يهاجم رئيس الوزراء الأيرلندي

حذرت وزارة الخارجية الإسرائيلية أمس الخميس رئيس الوزراء الأيرلندي سايمون هاريس (الصورة) من خطر الوقوف «على الجانب الخاطئ من التاريخ»، وانتقدته خصوصاً لأنه لم يذكر في خطاب القاه أخيراً الرهائن لدى «حماس» في غزة. وقالت الوزارة في بيان إن هاريس «نسى أن يذكر» الرهائن في خطابه أمام البرلمان الثلاثة بمناسبة توليه منصبه. كذلك انتقدت رئيس الوزراء الجديد ووزير الخارجية في حكومته مايكل مارتن «تخطئطيها لمنح جوائز إضافية للارهاب» بتكتمك استعدايهما للاعتراف بدولة فلسطينية، وتابع البيان أن «البعض في أيرلندا يصر على الوقوف على الجانب الخاطئ من التاريخ».

(فرانس برس)

ولغت المنصر إلى أن «الحركة كانت قد ابلغت الوسطاء أنها ستلتزم بعهدة إنسانية لمدة ثلاثة أيام حتى إذا أعلنها الاحتلال من جانب واحد»، متابعا: «الإحتلال استرضاء رفض، وعلى التقضي قام بالتصعيد وشنّ هجوما عنيفا على وسط القطاع، وأغتال أبناء هنية، لأهداف مزوجة منها استرضاء نتانياهو لليمين المتطرف، ومن جهة أخرى، أراد نتانياهو الضغطة على المقاومة لإستجبالها، فلنأ منه أن هذا قد يدفعها للقبول بالعرض الفاسد المقدم من حكومته». وشدد القيادي على أن الإحتلال لا يقدم سوى عروض استسلام بما لا يعكس الوضع ميدانياً في الأرض». في المقابل، كشف مصدر مصري مطلع على تحركات الوساطة التي تشارك بها القاهرة، لـ«العربي الجديد»، عن «الصلاجات جرت خلال الساعات الماضية، نقل خلالها مسؤولون مصريون استثناء القاهرة من عملية اغتيال أبناء إسماعيل هنية وتوقيها، الذي جاء بينما يكثف الوسطاء جهودهم من أجل تسهيل عملية التوصل لاتفاق». وقال المصدر إن «المسؤولين في الحكومة الإسرائيلية يعلنون أن طامنا لم يتم الاتفاق أو التوصل لمُؤشرات أولية، فلا يوجد ما يحول دون تنفيذ أي هجمات ضد أهداف في غزة»، وتبادل الأسرى وأضاف القيادي، في حديث خاص لـ«العربي الجديد» طالباً عدم ذكر اسمه، أن هنية «أكد أن لا تمييز في الدماء

مجدات إسرائيليات

يرفض العمل بوحدة المراقبة

قالت صحيفة «يديوت آخرونوت» العبرية، أمس الخميس، إن أكثر من 100 مجتدة إسرائيلية رفضن العمل في وحدة المراقبة بالجيش، إثر هجوم «حماس» على قواعد عسكرية متواجدة بغزة في 7 أكتوبر/ تشرين الأول. وذكرت أنه «بعد مرور نصف عام على الحرب، لا يزال الجيش الإسرائيلي يواجه صعوبة في إعادة تأهيل الشابات القادرات على العمل مراقبات بعد صدمة 7 أكتوبر». ولجّحت إلى أن «هذه هي المرة الثالثة على التوالي منذ اندلاع الحرب التي يتم فيها تجنيد عدد كبير من النساء في الجيش الإسرائيلي، ويرفضن ترك قواعدهن للخدمة في الوحدة المهمة (للمراقبة)»، وقالت الصحفية الإسرائيلية «من بين المجتدات، يبلغ عددهن 346 هذا الأسبوع، الجنود الضميمة داخل القفص في الميدان، لا يقلعن أهمية عن الأسرى، وأن هؤلاء قتلوا بالأسلحة دفاعاً عن جندينا بلدمه، ويقام إسرائيل، وإنه إذا كانت المغاضلة بين استعادة الأسرى ويقام إسرائيل، فإن الخيار حتماً سيكون لصالحه البقاء».

عشرات المراقبات من فرقة غزة عملت على يد عناصر النخبة الوحدة الخاصة في حاس في 7 أكتوبر، وصعوبة النظر إلى الشاشاة لمدة أربع ساعات متتالية من العمل، وثقة المعرفة بالهمة».

(الأناسول)

### وزير اسرائيلي سابق: حرب غزة انتهت بهزيمتنا

قال وزير العدل الإسرائيلي الأسبق حاييم رامون، إن الحرب على قطاع غزة «انتهت بهزيمة استراتيجحة» بعد ثلاث سنوات، وردا على سؤال بشأن ما إذا كانت الحرب قد انتهت، قال رامون: «سواء الخفق، نعم، لاسف هناك انتصار تكتيكي، ولكن هناك أيضا هزيمة استراتيجية. لم تحقق أي من أهداف التي حددتها الحكومة»، وفق صحيفة «معاريف اليوم». وأضاف: «المقاومة (الهجوم) البرية هي بمثابة خاتمة، ولم تنته إلا إلى الشرطة مواطنين، بكفافة» وتابع: «قلنا مليوناً ونصف مليون لاجئ في الجوى، الآن لن نذهب إلى رفح إن هناك مليوناً ونصف مليون في لبنان، إنها مشكلة أمنية، إنها مشكلتنا في كيفية تعاملنا معها، وأردف: «قلنا أشهر ذهمن إلى هذه الحرب وكان هناك شيء واحد، وهو: انهض (حركة) حماس عسكرياً، لقد وجدوا (الجيش) لها ضريات قاسية لكنها لا تزال واقفة على قدميها».

(الأناسول)

(الأناسول)

#### متابعة

## لبنان على وقع توترات داخلية وغارات إسرائيلية



لبيانات امام ملكة مدمر بغارة اسراييلية في عينا الشعب. اللامه الماضيه (حسب فيلش افرانس برس)

<sup>[1]</sup> قال وزير العدل الإسرائيلي الأسبق حاييم رامون، إن الحرب على قطاع غزة «انتهت بهزيمة استراتيجحة» بعد ثلاث سنوات، وردا على سؤال بشأن ما إذا كانت الحرب قد انتهت، قال رامون: «سواء الخفق، نعم، لاسف هناك انتصار تكتيكي، ولكن هناك أيضا هزيمة استراتيجية. لم تحقق أي من أهداف التي حددتها الحكومة»، وفق صحيفة «معاريف اليوم». وأضاف: «المقاومة (الهجوم) البرية هي بمثابة خاتمة، ولم تنته إلا إلى الشرطة مواطنين، بكفافة» وتابع: «قلنا مليوناً ونصف مليون لاجئ في الجوى، الآن لن نذهب إلى رفح إن هناك مليوناً ونصف مليون في لبنان، إنها مشكلة أمنية، إنها مشكلتنا في كيفية تعاملنا معها، وأردف: «قلنا أشهر ذهمن إلى هذه الحرب وكان هناك شيء واحد، وهو: انهض (حركة) حماس عسكرياً، لقد وجدوا (الجيش) لها ضريات قاسية لكنها لا تزال واقفة على قدميها»

<sup>[2]</sup> قال وزير العدل الإسرائيلي الأسبق حاييم رامون، إن الحرب على قطاع غزة «انتهت بهزيمة استراتيجحة» بعد ثلاث سنوات، وردا على سؤال بشأن ما إذا كانت الحرب قد انتهت، قال رامون: «سواء الخفق، نعم، لاسف هناك انتصار تكتيكي، ولكن هناك أيضا هزيمة استراتيجية. لم تحقق أي من أهداف التي حددتها الحكومة»، وفق صحيفة «معاريف اليوم». وأضاف: «المقاومة (الهجوم) البرية هي بمثابة خاتمة، ولم تنته إلا إلى الشرطة مواطنين، بكفافة» وتابع: «قلنا مليوناً ونصف مليون لاجئ في الجوى، الآن لن نذهب إلى رفح إن هناك مليوناً ونصف مليون في لبنان، إنها مشكلة أمنية، إنها مشكلتنا في كيفية تعاملنا معها، وأردف: «قلنا أشهر ذهمن إلى هذه الحرب وكان هناك شيء واحد، وهو: انهض (حركة) حماس عسكرياً، لقد وجدوا (الجيش) لها ضريات قاسية لكنها لا تزال واقفة على قدميها»





مع إعلان الولايات المتحدة واليابان تحديث تحالفهما العسكري التاريخي للاستعداد للتحديات التي تفرضها تحركات الصين وكوريا الشمالية، أكد الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون ضرورة الاستعداد للحرب، واستقبل وفداً صينياً رفيعاً

واشنطن وطوكيو تعززان تحالفهما العسكري

## كيم جونج أون يستعد للحرب

ركزت على منطقة المحيطين الهندي والهادئ وتصرفات الصين. من جهته، قال كيشيدا إنه ناقش مع بايدن العلاقات المتوترة بين تايوان والصين، وتعهدا بدعم نظام دولي قائم على سيادة القانون، محذراً من أن «المحاولات أحادية الجانب لتغيير الوضع الراهن بالقوة أو الإكراه غير مقبولة بالمرّة، وإنما كانت». وأضاف أن واشنطن وطوكيو ستواصلان الرّد على مثل هذه الأفعال بما في ذلك التحديات التي تمثلها الصين. وكشف بايدن وكيشيدا عن خطط لإعادة هيكلة القيادة الأمريكية العسكرية الموجودة في اليابان، وهو أكبر تغيير منذ ستينيات القرن الماضي، وقال بايدن عنه إنه «التحديث الأكثر أهمية في تحالفنا منذ بداية تأسيسه»، لكنه وصفه بالدفاعي. ويهدف التحديث العسكري إلى جعل القوات الأمريكية واليابانية أكثر مرونة في مواجهة التهديدات، لا سيما إذا ما أقدمت الصين على غزو تايوان.

وكان للصين أمس موقف من قمة بايدن وكيشيدا، إذ اعتبرت أنها تعرضت لـ«التشهير ولهجوم» من البلدين خلالها. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية ماو نينغ، أمس، إن البلدين شهراً بالصين في ما خص تايوان والخلافات البحرية، وتدخلها بشكل فظ في شؤون الصين الداخلية، وخرقا بشكل جدي القواعد الأساسية التي تحكم العلاقات الدولية.

وفي مقابل تعزيز التحالف الأمريكي الياباني، توجه وفد صيني برئاسة زاو ليجي، رئيس اللجنة الدائمة للجمعية الشعبية الوطنية لجمهورية الصين الشعبية، أمس، إلى كوريا الشمالية، في زيارة رسمية تستمر حتى يوم غد السبت. وبعد ليجي ثالث أرفع مسؤول في الحزب الشيوعي الصيني، وسيكون أرفع مسؤول صيني يزور بيونغ يانغ منذ 2018. (رويترز، فرانس برس، أسوشيتد برس)



بايدن وكيشيدا في البيت الأبيض، أول من أمس (السيب سوشو/جيتي/Getty)

في القمة الأمريكية اليابانية، وكشف بايدن وكيشيدا عن خطط للتعاون العسكري ومشاريع جديدة تمتد من الصواريخ إلى الهبوط على سطح القمر، في تعزيز للتحالف بينهما. وقال بايدن إن المحادثات

ذلك «أمر جيد»، وقال: «لدي ثقة باليابان، أعتقد أن السعي لحوار (مع كيم) أمر جيد». ويسعى كيشيدا ليكون أول رئيس وزراء ياباني يجري محادثات مع بيونغ يانغ منذ 20 عاماً، لكن مسعاه هذا يصطدم بعراقيل عدة، أولها أنه يهدف من أي لقاء محتمل إلى حل أزمة المواطنين اليابانيين المختطفين على يد كوريا الشمالية في سبعينيات وثمانينيات القرن الماضي، وعددهم 12 اليوم، بحسب طوكيو، بعدما أعادت بيونغ يانغ 5 منهم عام 2002، إثر مباحثات سابقة. لكن كوريا الشمالية تقول إن المسألة انتهت، وهؤلاء المفقود إما ماتوا، أو أنها لا تعرف شيئاً حول مصيرهم. وبحسب شقيقة كيم جونج أون أخيراً، فإن بيونغ يانغ ليست مهتمة بعقد قمة مع طوكيو، وذلك بعد إعلان الأخيرة أن المرء الكوري الشمالي على مسألة المختطفين «غير مقبول». علماً أن كيشيدا يخشى العودة من أي قمة محتملة مع كيم خالي الوفاض بمسألة المختطفين، التي لها حساسية عالية في طوكيو. إلى ذلك، كانت الصين أيضاً محوراً رئيسياً

تتسارع المواقف والتحركات التي ترفع سقف التحدي المرتبط بالأزمة في شبه الجزيرة الكورية بين كوريا الجنوبية وحليفاتها الولايات المتحدة واليابان من جهة، وكوريا الشمالية والصين من جهة أخرى. إذ بينما تواصل بيونغ يانغ التهويل بالحرب، واستقبلت أمس الخميس وفداً صينياً رفيع المستوى، لا تزال طوكيو تبحث عقد قمة مع الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون، لكنها تعجل في الوقت ذاته مع الولايات المتحدة تطويع تحالفها العسكري لخدمة مواجهة الطرفين الصيني والكوري الشمالي.

وردّ الزعيم الكوري الشمالي، أول من أمس الأربعاء، على بيان قمة الرئيس الأمريكي جو بايدن ورئيس الوزراء الياباني فوميو كيشيدا، التي عُقدت في اليوم ذاته بواشنطن، بالتشديد على أهمية الاستعداد للحرب، وسط الأوضاع الجيوسياسية «غير المستقرة» المحيطة ببلاده. وفي هذا الصدد، نقلت وكالة الأنباء المركزية الكورية الشمالية، أمس، عن كيم قوله إن الأوضاع الجيوسياسية غير المستقرة المحيطة بكوريا الشمالية تعني أن الوقت حان «للاستعداد للحرب بشكل أكثر شمولاً أكثر من أي وقت مضى»، وذلك خلال تلقّده جامعة كيم جونج إيل العسكرية الرئيسية في البلاد. وأصدر كيم توجيهات ميدانية في الجامعة، ونقلت الوكالة عنه قوله هناك إنه «إذا اختار العدو المواجهة العسكرية مع كوريا الديمقراطية (اختصار لجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، وهو الاسم الرسمي لكوريا الشمالية)، فإن كوريا الديمقراطية ستوجه ضربة قاضية للعدو دون تردد من خلال حشد كل الوسائل المتاحة لها».

وكان كيم قد أشرف في وقت سابق من شهر إبريل/ نيسان الحالي على اختبار إطلاق صاروخ بالستي جديد متوسط المدى تفوق سرعته سرعة الصوت باستخدام الوقود الصلب، وهو ما قال محلّون إنه سيعزز قدرة كوريا الشمالية على نشر الصواريخ بشكل أكثر فعالية من الصواريخ التي تعمل بالوقود السائل. وجاء ذلك بعد إجراء

الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية مفاوضات مكثفة خلال الأشهر القليلة الماضية، والتي ترى فيها بيونغ يانغ «مناورات حربية». وكان كيم قد دعا في مارس/ آذار الماضي إلى «تكتيف الاستعدادات للقتال». وجاء كلام كيم، الأربعاء، فيما كان بايدن يستقبل في البيت الأبيض رئيس الوزراء الياباني، حيث دعا بيان صادر عنهما إثر اللقاء، إلى العمل على نزع السلاح النووي بالكامل من كوريا الشمالية، وفقاً لقرارات مجلس الأمن الدولي. وانتقد البيان المشترك بشدة استمرار كوريا الشمالية في تطوير برنامج الصواريخ الباليستية، بما في ذلك إطلاق صواريخ بالستية عابرة للقارات، وهو ما يشكّل تهديداً خطيراً للسلام والأمن في شبه الجزيرة الكورية وخارجها، وكذلك إطلاق قذائف فضائية باستخدام تكنولوجيا الصواريخ الباليستية، بحسب البيان. وحثّ البيان بيونغ يانغ على الاستجابة لاقتراحات المتواصلة والجدية بالعودة إلى طاولة المفاوضات الدبلوماسية دون شروط مسبقة. وتعهد الجانبان بأن تواصل كوريا الجنوبية والولايات المتحدة واليابان تعميق التعاون الثلاثي في تعزيز الأمن الإقليمي وتعزيز الردع وتنسيق التنمية والمساعدات الإنسانية، والرد على الأنشطة السبرانية الكورية الشمالية غير القانونية. لكن بايدن في المقابل أبدى دعمه لمحاولة كيشيدا لقاء كيم جونج أون، معتبراً

### بايدن يدعمه لمحاولة كيشيدا عقد قمة مع كيم

### الفيليبين حاضرة أيضاً

استضاف الرئيس الأميركي جو بايدن، أمس الخميس، في واشنطن، قمةً ثلاثية مع اليابان والفيليبين، حضرها رئيس الوزراء الياباني فوميو كيشيدا ورئيس الفيليبين فرديناند ماركوس جونيور، لإدلاء الدعم لماتيلدا وسط التوترات بينها وبين الصين في بحر الصين الجنوبي. وتعتزم الدول الثلاث إجراء مفاوضات مشتركة لخر السواحل في منطقة الهادئ والهادئ، العام الحالي، بعدما أجرت الأسبوع الماضي مفاوضات بحرية وجوية مشتركة في بحر الصين الجنوبي.

### الحدث

## أزمة حكم في كوريا الجنوبية

الفوز، بعدما قاد حملة ضارية ضد يون، إن «الأولوية القصوى الآن هي العمل من أجل تحقيق انتعاش اقتصادي واضح بالنسبة للمستهلك العادي»، مضيفاً أنه «يجب على الأحزاب الحاكمة والمعارضة توحيد جهودها للتغلب على أزمة مستويات المعيشة للمستهلكين». بدوره، استثمر حزب صغير معارض، هو «إعادة بناء كوريا»، في السخط الشعبي من الأوضاع الاقتصادية المتراجعة للحصول على 12 مقعداً في البرلمان. ويقود هذا الحزب وزير العدل السابق شو كوك. وتعني هذه النتائج، التي لم تعلن رسمياً بعد، أن هذين الحزبين أصبحا على بعد عدد بسيط من المقاعد من تحقيق أغلبية الثلثين التي تستلزم الحصول على 200 مقعد. ومن المتوقع أن يحقق حزب قوة الشعب الذي ينتمي إليه يون 108 مقاعد كنتيجة نهائية.

وقال المحلل السياسي يوم سيونغ يول لوكالة فرانس برس إن «النتائج تظهر غضب الناس إزاء يون بسبب عامين من حكمه». وأضاف «ماذا لو لم يتغير، حتى مع هذه النتيجة في الانتخابات؟ أعتقد أن غضب الشعب سيزداد». وتتعرض شعبية الرئيس يون وحزبه للتراجع منذ أشهر، بعدما عجز عن تنفيذ تعهداته بخفض الضرائب وتخفيف قواعد مرتبطة بأنشطة الأعمال وزيادة دعم الأسر في أسرع مجتمعات العالم شيخوخة. ويرى محلّون أن استمرار سيطرة المعارضة على البرلمان سيجعل أزمات الحكومة تتواصل في المناطق التي اشتبك فيها يون مع الليبراليين بشأن السياسات التي تتطلب تشريعات، مثل الحوافز الضريبية للشركات.

(رويترز، فرانس برس، أسوشيتد برس)

خبراء في الشأن الكوري الجنوبي أن ذلك من المرجح أن يؤدي إلى انتكاسة أجندة يون المحلية، وإضعاف قبضته على الحزب الحاكم، بينما يواجه هجوماً سياسياً مكثفاً من المعارضة خلال السنوات الثلاث المقبلة له في منصبه. وتتركز السلطة التنفيذية في كوريا الجنوبية بشكل كبير في يد الرئيس، لكن رئيس الوزراء هو المسؤول الثاني ويقود البلاد إذا أصبح الرئيس عاجزاً عن الحكم.

وقدم هان داك سو وجميع كبار المستشارين الرئاسيين، باستثناء المسؤولين عن القضايا الأمنية، استقالاتهم، أمس، وفقاً لمكتب يون. كما قدم رئيس الحزب الحاكم هان دونغ هون استقالته، من دون أن يتضح حتى عصر أمس ما إذا كان الرئيس قد قبل استقالاتهم أم لا. وقال دونغ هون، في خطاب الاستقالة، إنه سيتنحى أيضاً لتحمل مسؤولية الهزيمة في الانتخابات، مقدماً اعتذاره «للشعب نيابة عن حزبي، الذي لم يكن جيداً بما يكفي لكسب خيارات الشعب». من جهته، قال يون، في بيان، إنه «سأدعم بكل نواضع» المشاعر العامة التي انعكست في نتيجة الانتخابات وسيركز على تحسين الأوضاع الاقتصادية للناس وإصلاح شؤون الدولة، بحسب ما أوضح رئيس ديوان الرئاسة لي كوان سوب، خلال مؤتمر صحافي متلفز، الذي أكد أن الرئيس «قبل نتائج الانتخابات».

ومع فرز معظم الأصوات، يبدو أن الحزب الديمقراطي، المعارض الرئيسي، فاز بمجموع 175 مقعداً في الجمعية الوطنية المكونة من 300 عضو. وكان الحزب الديمقراطي يحظى في البرلمان السابق أيضاً بأكثرية ضئيلة بلغت 156 صوتاً. وقال زعيم هذا الحزب لي جاي ميونغ إثر

أفرت الانتخابات البرلمانية في كوريا الجنوبية نتائج غير مريحة للرئيس يون سوك يول، إذ واصلت المعارضة سيطرته على البرلمان

دخلت كوريا الجنوبية، أمس الخميس، في أزمة سياسية داخلية حادة، بعدما قدم رئيس الوزراء هان داك سو وكبار المسؤولين الرئاسيين استقالاتهم بشكل جماعي إثر تعرض الحزب الحاكم، حزب قوة الشعب، لهزيمة ساحقة في الانتخابات البرلمانية التي أجريت أول من أمس، ما يشكل ضربة قاصمة للرئيس المحافظ يون سوك يول. ويعدّ تراجع الوضع الاقتصادي عاملاً حاسماً في تمكن المعارضة الكورية الجنوبية من زيادة رصيدها بعد النواب في البرلمان، بينما سيكون على الرئيس اللجوء إلى تقديم التنازلات لمنع تحول ما تبقى من ولايته إلى ما يشبه «البطة العرجاء».

وتعني نتائج انتخابات الأربعاء أن قوى المعارضة في كوريا الجنوبية ستمتد سيطرتها على البرلمان إلى ما بعد إكمال الرئيس يون فترة ولايته الوحيدة التي تبلغ خمس سنوات في عام 2027. ويون سوك يول، الذي وصل إلى السلطة بأجندة محافظة، ومشددة حيال كوريا الشمالية، أصبح بعد نتائج أول من أمس، أول رئيس كوري جنوبي لا يكون حزبه، في أي مرحلة من ولايته، مسيطراً على البرلمان. ويرى



الجيش الذي لا يقهر، فُهر في غزة. الجنود داخل غزة قالوا إنهم يواجهون أشباحاً. الجندي الذي يخدم بغزة يخرج منها قتيلاً أو لديه إعاقة أو يتعالج نفسياً. الجنود بيرفضوا الخدمة بغزة ده لو خدموا في الجيش. فهل لديكم جنود أم مرتزقة؟ وعن أي نصر تتكلمون؟

رغم اختلافي مع قادة حماس، إلا أنني زعلت من التلميحات على استشهاد أبناء إسماعيل هنية. بحثت ولقيت أن عنده 13 ابناً وبناتاً، وبالتالي لا حاجة لتلميحات مثل «كم مره استشهاد أولاده؟». الرجل فقد أولاداً وأحفاداً في أول يوم العيد، فاتركوه في حاله.

كان قاسم سليمان أكبر وأهم قائد إيراني قتل حتى الآن ولم يكن الرد الإيراني بمستوى المتوقع. إيران تتجنب المواجهات المباشرة في كل حروبها حتى مع الأضعف منها. وواجهت العراق مرة واحدة ومنيت بهزيمة كبيرة.

إن كان تهديداً فعلياً أو أخباراً كاذبة من مواقع وكالات مفرقة، لا يهم. أتمنى أن يتأخر الرد الإيراني شهراً لتبقى كل أركان دولة الاحتلال الصهيوني مغطلة ومربكة بسبب تحضيراتهم للرد، لذلك انتظار الرد أصعب من الرد نفسه.

البرهان وحמידتي أغلقا في معاديتهما للشعب السوداني بعيد الفطر أبواب الأمل في الحلول السلمية بعزمهما مواصلة الحرب حتى النصر. إن إنهاء الحرب غير ممكن دون توفّر إرادة من قبل الأطراف المتقاتلة وهو الأمر الغائب كلياً.

«الخارجية الروسية توصي بالامتناع عن السفر إلى إسرائيل ولبنان وفلسطين». في مجال ما تسافروا على أوكرانيا، لأن فيها خطر على أرواحكم.

تجهلون #ترامب وتعرفونه من خلال أعدائه. #دونالد ترامب #أوروبي أكثر من أوروبي العولة، ويقظة أوروبا ستكون بفضلها.

إطلاق نار على مسلمين يحتفلون بالعيد في حديقة عامة في فيلادلفيا قام به خمسة مرافقين تم إلقاء القبض عليهم. الإسلاموفوبيا تنتشر في المجتمع الأمريكي بشكل كبير خصوصاً بين مؤيدي ترامب.